

تعاويذ النبي صلى الله عليه وسلم (٣) مشكولة	عنوان الخطبة
١/أفضل الدعاء وبعض آدابه ٢/بعض تعويذات النبي	عناصر الخطبة
صلى الله عليه وسلم ٣/الحث على اغتنام العشر	
الأواخر من رمضان	
د. إبراهيم الحقيل	الشيخ
١.	عدد الصفحات

## الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ غَوْثِ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَفَرَجِ الْمَكْرُوبِينَ، وَسُلُوَانِ الْمَهْمُومِينَ، وَجُحِيبِ الدَّاعِينَ، خَمْدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا، وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا مَزِيدًا، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ يَفِيضُ عَلَى عِبَادِهِ مِنْ بِرِّهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ يَفِيضُ عَلَى عِبَادِهِ مِنْ بِرِّهِ وَحَيْرِهِ وَإِحْسَانِهِ، وَيَدُهُّهُمْ عَلَى مَوَاطِنِ عَفْوهِ وَمَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَيَجْزِيهِمْ عَلَى وَحَيْرِهِ وَإِحْسَانِهِ، وَيَحْزِيهِمْ عَلَى قَلِيلِ أَعْمَالِهِمْ بِأَكْثَرَ مِمَّا يَظُنُّونَ وَيُؤَمِّلُونَ؛ فَأَيْنَ الْعَامِلُونَ؟ أَيْنَ الْعَامِلُونَ؟ أَيْنَ الْعَامِلُونَ؟! وَلَسُولُهُ عَلَى مَوَاطِنِ عَفْوهِ وَمَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَيَجْزِيهِمْ عَلَى قَلِيلِ أَعْمَالِهِمْ بِأَكْثَرَ مِمَّا يَظُنُّونَ وَيُؤَمِّلُونَ؛ فَأَيْنَ الْعَامِلُونَ؟ أَيْنَ الْعَامِلُونَ؟ فَلَا مَنَ الْعَامِلُونَ؟ فَلَا مَا وَلَى اللّهُ عَلَى مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَنَ تَعْلِيمَنَا، وَنَصَحَنَا فِي كُلّ حَيْرٍ، وَرَهُ بَنَا مِنْ كُلّ شَرِّ، وَمَا فَارَقَ أُمَّتُهُ فَا عُلَى عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ عَلَى مَنَا مِنْ كُلّ شَرِّ، وَمَا فَارَقَ أُمَّتُهُ وَلِي الْعَامِلُونَ عَلَيْهِ وَرَعْجَبَنَا فِي كُلّ حَيْرٍ، وَرَهُ بَيْنَا مِنْ كُلّ شَرِّ، وَمَا فَارَقَ أُمِّتُهُ وَالْعُلُولُ وَالْعَلَى مَا عَلَى اللّهُ وَلِي الْمَلْونَ الْعَلْمُ لَا عَلَى اللّهُ الْمُ الْعَامِلُونَ الْعَامِلُونَ الْمَالِقَ الْمُعْ فَي فَا فَارَقَ الْمُعْ فِي فَالْمُ اللّهُ الْعَلَا عَلَيْنَ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



إِلَّا وَقَدْ عَرَفُوا دِينَهُمْ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -تَعَالَى- وَأُطِيعُوهُ، وَجِدُّوا وَاجْتَهِدُوا؛ فَقَدْ مَضَى ثُلْثَا الشَّهْرِ، وَبَقِيَ الثُّلُثُ وَهُوَ كَثِيرٌ لِمَنْ وُفِّقَ لِلطَّاعَاتِ، وَاكْتِسَابِ الْحُسَنَاتِ، وَجُحَانَبَةِ السَّيِّعَاتِ، وَفِيمَا بَقِيَ حَيْرٌ مِمَّا مَضَى؛ إِذْ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، الَّتِي هِيَ وَجُحَانَبَةِ السَّيِّعَاتِ، وَفِيمَا بَقِيَ حَيْرٌ مِمَّا مَضَى؛ إِذْ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، الَّتِي هِيَ حَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ أَحْيَاهَا فَقُبِلَ مِنْهُ فَكَأَمَّا أَحْيَا ثَمَانِينَ سَنَةً وَنَيِّفًا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ أَحْيَاهَا فَقْبِلَ مِنْهُ فَكَأَمَّا أَحْيَا ثَمَانِينَ سَنَةً وَنَيِّفًا، فَأَرُوا اللَّهَ -تَعَالَى- مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا؛ (وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ فَارُوا اللَّهَ -تَعَالَى- مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا؛ (وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ فَارُوا اللَّهَ -تَعَالَى- مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا؛ (وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ فَاللَّهُ عَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ فَيْرًا؛ (وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ فَاللَّهُ اللَّهَ عَلَى اللَّهُ عَلِيْهُ الْفَيْرُ لَعَلَاهُ الْفُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ الْفَيْرَ لَعُلُومُ لَهُ وَيَعِيْرًا وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ الْمُؤَلِّيْنَ اللَّهُ عَلَى الْعَلْمُ الْمُعْلَى الْعَلْمُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُؤْلِقُولُومُ اللَّهُ الْفُولُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَيْمُ الْمُعْلِيْلُ مِنْ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْمُؤْلِقُولُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُومُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْمُؤْلِقُولُومُ اللَّهُ عَلَى الْعُلْمُ الْمُثَلِّيْلُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُؤْلِقُولُومُ الْمُؤْلِقُولُومُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُومُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْعَلَيْلُومُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُومُ الْمُؤْلِقُومُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُؤْلُومُ اللْمُؤْلُومُ الْمُؤْلِقُومُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُومُ الْمُؤْلِ

أَيُّهَا النَّاسُ: فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الْمُبَارَكَةِ تُرْفَعُ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- دَعَوَاتُ كَثِيرَةُ، يُلِحُ أَصْحَابُهَا عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى- فِيهَا، وَيَرْجُونَ إِجَابَتَهَا، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ يُلِحُ أَصْحَابُهَا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِم، وَالْمَأْتُورُ عَنْهُ أَجْمَعُهُ، وَالنَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِم، وَالْمَأْتُورُ عَنْهُ مِنْهُا مَا هُوَ طَلَبٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ طَلَبٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ السُّيَعَاذَةُ؛ فَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَيْهَا.



**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4







وَمَنْ تَعَوُّذَاتِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: "فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُو فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيْ مِنْ عَلَيْكِ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيْ وَمَنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْ وَمَنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْتِمُ وِتْرَهُ هِمَذَا اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْتِمُ وِتْرَهُ هِمَذَا اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْتِمُ وِتْرَهُ هِمَذَا اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْتِمُ وِتْرَهُ هِمَذَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْتِمُ وِتْرَهُ هِمَذَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْتِمُ وَتْرَهُ هِمَذَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْتِمُ وَتْرَهُ هِمَارَكِ.

وَهَذَا التَّعَوُّذُ تَعَوُّذُ عَظِيمٌ؛ لِمَا تَضَمَّنَهُ مِنْ مَعَانٍ عَظِيمَةٍ فِي حَقِّ اللَّهِ – تَعَالَى –. وَحَاجَةُ الْعَبْدِ إِلَيْهِ – سُبْحَانَهُ – دَائِمًا وَأَبَدًا، وَفِرَارُهُ مِنْهُ –عَزَّ وَجَلَّ وَعَالَيْهِ، وَالتَّعَوُّذُ هُوَ الِاعْتِصَامُ وَالتَّحَصُّنُ وَاللَّجُوءُ إِلَى الْمُتَعَوَّذِ بِهِ؛ "فَاسْتَعَاذَ بِصِفَةِ الرِّضَا مِنْ صِفَةِ الْعَضَبِ، وَبِفِعْلِ الْعَافِيةِ مِنْ فِعْلِ الْعُقُوبَةِ"، وَاسْتَعَاذَ مِنْ فِعْلِ الْعُقُوبَةِ"، وَاسْتَعَاذَ مِنْ اللَّهُ –تَعَالَى –؛ أي: اسْتَعَاذَ مِنْ فِعْلِهِ وَمَشِيئَتِهِ وَقَدَرِهِ؛ فَإِلَّهُ لَا يَقَعُ شَيْءٌ إِلَّا بِأَمْرِهِ؛ (أَلَا لَهُ الْحَلْقُ وَالْأَمْرُ) [الْأَعْرَافِ: ٤٥]، (اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ \* لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ \* لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4



وَالْأَرْضِ) [الزُّمَرِ: ٢٦ - ٦٣]، "فَإِذَا أَرَادَ - سُبْحَانَهُ - بِعَبْدِهِ سُوءًا لَمْ يُعِذْهُ مِنْهُ إِلَّا هُوَ؛ فَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ دَفْعَهُ عَنْهُ... (وَإِنْ يُرِيدُ فَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ دَفْعَهُ عَنْهُ... (وَإِنْ يَمْسَسُكَ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ) [الْأَنْعَامِ: ١٧]؛ فَهُوَ الَّذِي يَمَسُّ بِالضُّرِّ، وَهُوَ الَّذِي يَكْشِفُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ فَالْمَهْرَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ، وَالْفِرَارُ مِنْهُ إِلَيْهِ، وَالْفِرَارُ مِنْهُ إِلَيْهِ، وَاللَّيَاهُ، وَلَا مُدَبِّرُ إِلَيْهِ، وَاللَّيَاهُ، وَيُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ".

ثُمُّ بَعْدَ التَّعَوُّذِ أَتْنَى عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى-، وَذَكْرَ أَنَّهُ لَا يُحْصِي تَنَاءً عَلَيْهِ كَمَا أَثْنَى هُوَ عَلَى نَفْسِهِ؛ أَيْ: "وَإِنِ اجْتَهَدْتُ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ فَلَنْ أُحْصِي لِعَمَكَ وَتَنَاءَكَ وَإِحْسَانَكَ"؛ "فَفِيهِ اعْتِرَافٌ بِالْعَجْزِ عَنْ تَفْصِيلِ الثَّنَاءِ، وَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى بُلُوغِ حَقِيقَتِهِ، وَرَدُّ لِلثَّنَاءِ إِلَى الجُّمْلَةِ دُونَ التَّفْصِيلِ وَالْإِحْصَارِ وَالتَّعْيِينِ، فَوَكَلَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الْمُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ جُمْلَةً وَالتَّعْيِينِ، فَوَكَلَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الْمُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ جُمْلَةً وَالتَّعْيِينِ، فَوَكَلَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الْمُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ جُمْلَةً وَالتَّعْيِينِ، فَوَكَلُ ثَنَاءٍ أَنْهُ لَا نِهَايَةً لِصِفَاتِهِ لَا نِهَايَةً لِلثَّنَاءِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ الثَّنَاءَ تَابِعُ وَلَا اللَّهِ وَإِنْ كَثُرُ وَطَالَ وَبُولِغَ فِيهِ؛ فَقَدْرُ اللَّهِ لِلْمُثْنَى عَلَيْهِ، وَكُلُّ ثَنَاءٍ أَنْنَى بِهِ عَلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ وَطَالَ وَبُولِغَ فِيهِ؛ فَقَدْرُ اللَّهِ لَلْمُثْنَى عَلَيْهِ، وَكُلُّ ثَنَاءٍ أَنْنَى بِهِ عَلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ وَطَالَ وَبُولِغَ فِيهِ؛ فَقَدْرُ اللَّهِ أَعْشَمُ، وَسُلُطَانُهُ أَعَنُّ ، وَصِفَاتُهُ أَكْبَرُ وَأَكْثَرُ، وَفَضْلُهُ وَإِحْسَانُهُ أَوْسَعُ وَلَهُ أَنْهُ لَا يُبْلَغُ وَلِهِ: أَنْتَ كَمَا أَثُنَتْ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى الْفُولِهِ عَلَيْهِ لَا يُعْتِيلُ عَلَى الْقَالَ وَلِولَا عَلَى أَنَّهُ لَا يُبْلَغُ وَالِهِ وَقَوْلِهِ: أَنْتَ كُمَا أَثْنَيْتَ عَلَى فَلَاهُ لَا يُبْلَغُ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4



وَصْفُهُ، وَأَنَّهُ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ؛ تَبَارَكَ اسْمُهُ، وَتَعَالَى - جَدُّهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ".

وَلِذَا يُلْهِمُ اللَّهُ -تَعَالَى - نَبِيَّهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَقَامِ الشَّفَاعَةِ لِلْحَلْقِ مَحَامِدَ يَفْتَحُ اللَّهُ -تَعَالَى - عَلَيْهِ كِمَا، لَمْ تُفْتَحْ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ؟ الشَّفَاعَةِ لِلْحَلْقِ مَصلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي "رَوَاهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: "فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ وَلِيَةٍ مُسْلِم: "فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ رَبِي "رَوَاهُ النَّبُخَارِيُّ)، وفي رِوايَةٍ مُسلِم: "فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ الْآنَ، يُلْهِمُنِيهِ اللَّهُ"، وفي رِوايَةٍ أَحْمَدَ: "فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدُ بَعْدِي "؛ وَهَذَا يَدُلُّ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدُ بَعْدِي "؛ وَهَذَا يَدُلُّ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدُ بَعْدِي "؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَسَدَّا كَانَ عَلَى أَنَّ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى - لَا يَنْتَهِي، وَلَا يَبْلُغُ أَحَدُ -مَهُمَا كَانَ وَجَلَّ - سُبْحَانَهُ -، كَمَا أَتْنَى هُوَ عَلَى نَفْسِهِ؛ لِكَمَالِ عِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ -عَرَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُو النَّيِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُو النَّيِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّه اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُو النَّيْ عَلَيْهِ لِهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ بِرَرَجَاتٍ لَا يَكْوسِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ بِرَرَجَاتٍ لَا لَكُولُ عَلَيْهِ وَلَوْلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ بِرَرَجَاتٍ لَا لَكُولُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَوْلُو اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَوْلُو اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَوْلُو اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَوْلُو اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَ



ص.ب 156528 الرياض 11788

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَلُوْ تَفَكَّوْنَا فِي هَذَا الحُدِيثِ الْعَظِيمِ لَعَلِمْنَا أَنَّ الحَامِدِينَ لِلَّهِ -تَعَالَى - خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ -تَعَالَى -، مِنْ لَدُنْ آدَمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى آخِرِ مُؤْمِنٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، سِوَى حَمْدِ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنَ الجُنِّ، وَتَنَائِهِمْ مُعَ مُؤْمِنِي الْبَشَرِ يَحْمَدُونَ اللَّهَ -تَعَالَى -، عَلَيْهِ بِصِيغٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَعِبَارَاتٍ مُنَوَّعَةٍ، وَلُغَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَمُعَ ذَلِكَ وَيُنْنُونَ عَلَيْهِ بِصِيغٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَعِبَارَاتٍ مُنَوَّعَةٍ، وَلُغَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَمَعَ ذَلِكَ وَيُنْنُونَ عَلَيْهِ بِصِيغٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَعِبَارَاتٍ مُنَوَّعَةٍ، وَلُغَاتٍ مُتَعَدِّدةٍ، وَمَعَ ذَلِكَ يَبْقَى حَمْدُ لِلَّهِ -تَعَالَى - وَتَنَاةً عَلَيْهِ لَا يَظْهَرُ إِلَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُلْهِمُهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ، وَمَعَامِدُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ، وَمَعَامِدُ أَخْرَى وَتَنَاةً عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى - لَا تُفْتَحُ لِأَيِّ مَعْلُوقٍ؛ فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ، وَمَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ، وَمَعَامِدُ أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى - لَا تُعْلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ، وَمَعَامِدُ مُنَ النَّنَاءِ، وَلَا يُعْمِيهِ سِواهُ حَيْلَ عَلَمُ مَنَ الثَّنَاءِ، وَلَا يُخْصِيهِ سِواهُ حَيْلَ وَجَلَ -!

وَحَرِيٌ بِالْمُؤْمِنِ وَهُوَ يَدْعُو هِمَذَا الدُّعَاءِ الْمُبَارَكِ أَنْ يَسْتَحْضِرَ مَعَانِيَهُ الْعَظِيمَة؛ لِيَعْتَرِفَ "بِالْعَجْزِ عَنْ أَدَاءِ وَفَهْمِ مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ -تَعَالَى- مِنَ التَّنَاءِ عَلَى نَفْسِهِ، وَبَيَانِ صَمَدِيَّتِهِ، وَقُدُوسِيَّتِهِ، وَعَظَمَتِهِ، وَكِبْرِيَائِهِ، وَجَبَرُوتِهِ، مَا لَا يُعْمَى نَفْسِهِ، وَبَيَانِ صَمَدِيَّتِهِ، وَقُدُوسِيَّتِهِ، وَعَظَمَتِهِ، وَكِبْرِيَائِهِ، وَجَبَرُوتِهِ، مَا لَا يُعْمَى إِلَى عَدِّهِ، وَلَا يُحِمَّلُهُ عَقْلٌ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ فِكْرُ"، يُنتَهَى إِلَى عَدِّهِ، وَلَا يُحِمَّلُهُ عَقْلٌ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ فِكْرُ"،



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



فَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ.

وَأَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ...





**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



## الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللّهَ -تَعَالَى - وَأَطِيعُوهُ، وَاسْتَقْبِلُوا الْعَشْرَ الْأَخِيرَةَ مِنْ رَمَضَانَ عِمَا يَلِيقُ بِفَضْلِهَا وَبَرَكِتِهَا مِنْ جَعْدِيدِ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ، وَتَقْوِيَةِ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ، وَكَثْرَةِ التَّفَكُرِ وَالتَّدَبُّرِ، وَالإجْتِهَادِ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَحَاصَّةً وَالْيَقِينِ، وَكَثْرَةِ التَّفَكُرِ وَالتَّدَبُرِ، وَالإجْتِهَادِ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَحَاصَةً الصَّلَاةَ وَالذَّكْرَ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يَنْقَطِعُ فِيهَا عَنِ الْخَلْقِ لِلْحَالِقِ؛ مُعْتَكِفًا مُصَلِّيا دَاعِيًا ذَاكِرًا مُتَدَبِّرًا مُتَدَبِّرًا مُتَكَفًّا مُصَلِّيا دَاعِيًا ذَاكِرًا مُتَدَبِّرًا مُتَدَبِّرًا مُتَدَبِّرًا مُتَكَفًا مُصَلِّيا دَاعِيًا ذَاكِرًا مُتَدَبِّرًا مُتَدَبِّرًا مُتَكَفًا مُصَلِّيا دَاعِيًا ذَاكِرًا مُتَدَبِرًا مُتَدَبِرًا مُتَكَفًا مُصَلِّيا دَاعِيًا ذَاكِرًا مُتَدَبِرًا مُتَدَبِرًا مُتَكَفًا مُصَلِّيا دَاعِيًا ذَاكِرًا مُتَدَبِرًا مُتَكَفًا مُصَلِّيا دَاعِيًا ذَاكِرًا مُتَدَبِرًا مُتَكَفًا مُصَلِّيا وَعَيْمَ، وَلَو اعْتَكَفَ مُتَعْرَا، فَمَنْ قَدَرَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا دَحَلَ الْعَشْرُ حَتَّ أَهْلَهُ عَلَى عَظِيمٍ فَضْلِهَا وَأَجْرِهَا؛ كَمَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ -رَضِي وَيَامِهَا؛ عِمَّا يَدُلُ عَلَى عَظِيمٍ فَضْلِهَا وَأَجْرِهَا؛ كَمَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ -رَضِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا دَحَلَ الْعَشْرُ مَا الْعَشْرُونَ وَالَتُ النَّيْمِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا دَحَلَ الْعَشْرُ وَاللَّالَةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْ رَوَايَةٍ أُخْرَى الْنَائِقُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْ رَوَايَةٍ أُخْرَى الْنَائِقُ مُرَارَهُ مُ وَأَدْرَهُ ، وَأَحْيَا لَيْلُهُ، وَأَيْقُطُ أَهْلَهُ الشَّيْخَانِ)، وفِي رِوايَةٍ أُخْرَى الشَّعْرَاقِ السَّعْرَاقِ الْعَشْرُونَ الْعَلْقَ الْعَلَى عَلَيْهِ وَاللَّهُ الْعَلْقُ الْعَلْقُ الْعُلْقُ الْعُلْعُ الْعُلُولُ الْعَلَاقُ الْعُلْعُ الْعُلْعُ الْعُلْعُ الْعُلْعُ الْعُلُولُ السَّعْدِي الْعَلْمُ الْعُلْعُ الْعُلُولُ الْعُلْمُ الْعُلَاقُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلَاقُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ الْعُلْعُ الْعُلُولُ الْع

ص.ب 156528 الرياض 11788 🖎

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



لِمُسْلِمٍ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ".

وَكَانَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَأَمَرَ أُمَّتَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ -يَعْنِي: لَيْلَةَ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ -يَعْنِي: لَيْلَةَ النَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ السَّبْعِ الْقَدْرِ- فَإِنْ ضَعُفَ أَحُدُكُمْ أَوْ عَجَزَ، فَلَا يُعْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ السَّبْعِ الْسَبْعِ الْسَبْعِ (رَوَاهُ الشَّيْحَانِ).

إِنَّهَا لَيْلَةٌ عَظِيمَةٌ لَوْ قَامَ الْعَبْدُ حَوْلًا كَامِلًا يَلْتَمِسُهَا لَمَا كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا، فَكَيْفَ وَهِيَ فِي رَمَضَانَ، وَفِي عَشْرِهِ الْأَخِيرَةِ؟! مَنْ وَفِّقَ لِإِحْيَائِهَا فَهُوَ خَيْرٌ مِكَنْ أَحْيَا أَلْفَ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ؛ أَيْ: خَيْرٌ مِكَنْ أَحْيَا ثَمَانِينَ سَنَةً لَمُ يَتْرُكُ لَيْلَةً مِنْهَا، فَلَا يُفَرِّطُ فِي هَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ إِلَّا مَحْرُومٌ.

أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي النَّهِ اللَّهِ النَّهُ الْقَدْرِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ



ص.ب 156528 الرياض 11788

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



\* تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ)[الْقَدْرِ: ١-٥].

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ...





**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com